

## البرزخ في الكتاب المقدس

### [Al-Barzakh in the Bible]

Nahid Al Faruk Bin Fazlul Haque Azad Khan

PhD Researcher, Department of Islamic Studies, University of Rajshahi, Rajshahi-6205, Bangladesh

#### ARTICLE INFORMATION

The Faculty Journal of Arts  
Rajshahi University  
Volume 40, December 2025  
ISSN: 1813-0402 (Print)

DOI:

Received : 24 June 2025

Received in revised: 01 March 2026

Accepted: 17 February 2026

Published: 15 April 2026

Keywords: Al-Barzakh, Bible, Afterlife, Soul Journey.

#### ABSTRACT

The life in al-Barzakh (the period between death and resurrection) is one of the secrets of the afterlife and its first stage. In this study, it has been described that the life after death which was specifically proven by the texts of both Old Testament and New Testament. It implants in the soul a firm belief in God Almighty and motivates people to worship and obey Him, and keeps the soul away from committing sins and doing evil, and it encourages people to practice piety, righteousness and doing good deeds. This great importance of this matter has inspired me to research on this topic. In this research, I relied on a scientific methodology to write this research paper. First of all, I have collected the relevant verses of Old and New Testament and referring to the prominent Popes explanation related to that to know its meanings. Moreover, I tried to document the information accurately. The findings of this research is: The term "البرزخ" was not used in early Judaism. The Hebrew word "שְׂוֹל" appears in the Old Testament. The Hebrews understood this word to mean a grave, but they believed that a person perishes with death—that is, they enter the grave and perish immediately, not remaining there for a period of time. Their idea devolved over time, with the emergence of the idea of resurrection, judgment, and barzakh—the period during which the dead remain and wait the Day of Judgment. They began to believe in the immortality of souls, which took two forms: the first was their belief in the transmigration of souls, and the second was that they remained in the grave awaiting the Day of Judgment. They believed in the screaming sound produced by the soul upon leaving the body, the soul's waiting above the body for three days, with the desire to return to the body again, and the entry of a new soul into dead bodies every Friday evening, remaining there until the end of the Sabbath, when it departed the body. Christians believe in the intermediate state of purgatory, but Catholic Christians differ from all other Christians. They do not believe in purgatory or resurrection. Rather, they believe directly in the afterlife and in a judgment of man immediately after death. Christians believe that good souls are blessed until the Day of Resurrection, and that evil souls are tormented until the day when the souls are reunited with their bodies. In the life of Barzakh the souls of the dead meet each other and one of them feel happy at the success of his relatives and friends, if they are on righteous deeds. And they benefit with the good deeds they do.

#### المقدمة

يعدّ عالم البرزخ من عوالم الغيب، لا يعلم حقيقتها إلا الله تعالى، وتكون بداية هذه الحياة حينما تقبض روح الإنسان، وتستمر حتى يُبعث الإنسان وتقوم الساعة، وإن ما يحصل في هذه الحياة لا تُعلم تفاصيله على الحقيقة؛ لأنها من علم الله تعالى. فإنّ العقل البشري لا يستطيع أن يطلع على حقيقتها بل يعجز عن الوصول إليها، وقد أخفى الله سبحانه وتعالى سرّ تلك الفترة لحكمة عنده، إلا عن بعض الأمور التي يوحى

إلى الأنبياء عليهم السلام تشير إلى ما يحصل للإنسان إذا ما دخل القبر واستقرّ فيه، فما عرف عن حياة البرزخ من الكتاب المقدس يجب الاعتقاد عليه على كل من يتبعه، بل إنه يُعتبر من كمال الإيمان . والحياة في البرزخ تكون مغايرةً للحياة في الدنيا تماماً، والروح فيها تعلق بالبدن، وإن فارقت في وقت، ردت إليه في وقت آخر، والإنسان سواءً كان الأخيار والأشرار لا بد أن يمرّ هذه المرحلة حتى يبعثه الله سبحانه وتعالى .

### ١ . التعريف بالحياة البرزخية

الحياة في اللغة: الحياة هي الفترة التي تكون بين ميلاد الإنسان إلى حين موته. قال العلماء في توضيح معنى الحياة أنها ضد الموت ، والحى ضد الميت، والحياة بهذا المعنى موجودة في كل الأحياء وحتى في الأجسام النامية وفي الأرض المعمورة. ولكن الحياة الحقيقية هي الحياة الأخروية أو لمن عمل لها، وأما غير ذلك فهو ميت وإن كان حياً فيما يبدو، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾<sup>١</sup>، وقال تعالى فيمن كان ميتاً بالكفر فأحياه الله بالإيمان: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾<sup>٢</sup>، قال أهل التفسير: أو من كان ميتاً بالكفر والجهل وهوى النفس... فأحياه الله تعالى بنور الإيمان والعلم والمعرفة. ولهذا فالحياة الحقيقية التي لها معنى هي الحياة بالإسلام والإيمان... الذي تزكو به النفوس وتطمئن به القلوب وتسعد به البشرية في هذه الحياة وبعد الممات.<sup>٣</sup>

أما الحياة في اصطلاح أهل العلم: وهي تطلق على مجموع ما يشاهد في الحيوانات والنباتات من مميزات تفرق بينها وبين الجمادات، مثل التغذية والتناسل ونحو ذلك<sup>٤</sup> . وتطلق إسم «الحياة» أيضاً على الفترة الواقعة ما بعد الموت، وهي المقصود هنا لما فيها من نعيم أو عذاب، وأمور أخرى كلّها مجتمعة تشكل حياة واقعاً خاصاً بأهل هذه الحياة، إلا أنها لا تكون كحياتنا الدنيا. والبرزخ في اللغة: يُعرّف البرزخ في اللغة بأنه الحاجز والحائل بين كل شيئين ، وهذا ما أجمع عليه أهل اللغة<sup>٥</sup> ، والبرازخ جمع برزخ، وقوله تعالى ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾<sup>٦</sup> يعني حاجزاً<sup>٧</sup>. قيل : البرزخ : الحاجز والمانع بين شيئين . وتسمى قطعة الأرض التي بين بحرين وتصل أرضاً بأرضٍ برزخاً<sup>٨</sup>، ويدخل في هذا المعنى قوله سبحانه : ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾. وقال تعالى أيضاً: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾<sup>٩</sup>. وقيل : بَرَاذِخُ الْإِيمَانِ: ما بين الشكِّ واليقين. وفي علم الجغرافية : قطعة أرض ضيقة محصورة بين بحرين موضلة بين أرضين، بَرَزَيْن. وفي علم الطب : جزء منقبض من العُدَّة الدرقية، يكون في الخط الوسطي من الرغامي<sup>١٠</sup>. والبرزخ في القيامة : الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة في الآخرة، وذلك الحائل والمانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون.<sup>١١</sup>

أما البرزخ في اصطلاح أهل العلم فهو: هي حياة متوسطة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة أى الحياة الواقعة بين الموت والبعث، تبدأ مع نزول الإنسان إلى قبره، وهي حياة تخالف الحياة المعتادة المشهودة في الدنيا، وهي الفترة التي تبدأ بعد الموت وتنتهي قبل البعث. البرزخ : من يوم يموت إلى يوم يبعث. والبروخ : ما بين

كل شيئين، ومنه قيل للميت: هو في البرزخ لأنه ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث.<sup>١٢</sup> البرزخ: الحاجز والحدّ بين الشيعين، وقيل: البرزخ ما بين الموت إلى القيامة.<sup>١٣</sup> والبرزخ ما بين الموت والبعث، فمن مات فقد دخل البرزخ<sup>١٤</sup>، وفي التنزيل العزيز ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.<sup>١٥</sup> قيل: البرزخ هو الوقت الفاصل بين حياة الإنسان في عالم الدنيا و بين نشأته في عالم الآخرة، أي من وقت موته إلى حين بعثه في يوم القيامة وقيل: الْقَبْرُ مُنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.<sup>١٦</sup> وقال الإمام الصادق: البرزخ: القبر، و هو الثواب بين الدنيا و الآخرة.<sup>١٧</sup> البرزخ: الدار التي تعقب الموت إلى البعث.<sup>١٨</sup>

صفوة القول في هذا المجال أن البرزخ هي الحياة التي ينتقل إليها الإنسان بعض قبض روحه، ويجيا فيها حياة أخرى مختلفة من قبل، إما منعما أو معدبا إلى وقت البعث والنشور. وهذه الحياة التي لا يعلم كنهها وكيفيتها إلا الله تعالى، قد تكون في القبر أو غير القبر. وهي المرحلة الفاصلة بين دار الدنيا ودار الآخرة، وتحدّد بأثما ما بين أن يموت الإنسان إلى أن يُبعث يوم القيامة، فهي الدار التي يختلف تماما عن الحياة الدنيا. والبرزخ هي ما بين ساعة الموت إلى ساعة البعث، وما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى يوم البعث، وهو حاجز عظيم يمنع اختلاطهما. إذأ حياة البرزخ: هي الحياة التي ينتقل إليها الإنسان بعد قبض روحه، لكن هذه الحياة مغايرة تماما للحياة الدنيا (من ناحية الأكل والشرب، وكل ما يتعلق بنمو الجسد، وتكاثر الناس وغير ذلك مما تتميز به الحياة الدنيا)، وهي الحياة الخاصة، إما منعماً أو معدباً إلى أن يشاء الله تعالى وقت البعث والنشور. والله أعلم.

### ٣. التعريف بالكتاب المقدس (Bible)

أ. التعريف الإجمالي: هو مجموع الكتب الموحاة من الله- في زعم اليهود والنصارى، والمتعلقة بخلق العالم و فدائه. وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون المنتهى، والنصائح الدينية والأدبية التي تناسب جميع البشر في كل الأزمنة<sup>١٩</sup>. يدعي النصارى أن الكتاب المقدس هو مجموعة الأسفار الإلهية التي كتبت بإلهام «الروح القدس» خلال الحقبة الزمنية الممتدة من القرن السادس عشر قبل الميلاد، حتى آخر القرن، ويزعمون أن هذا القسم وصل إليهم بوساطة الأنبياء الذين كانوا قبل عيسى عليه الصلاة والسلام ويعرفون منه أخبار العالم في عصوره الأولى وأجياله القديمة، كما يعرفون منه البشارات بالأنبياء اللاحقين، والشرائع الاجتماعية، وغير ذلك من شعر وحكمة ومواعظ.<sup>٢٠</sup>

ب. التعريف التفصيلي: إنّ الكتاب المقدس يشار به الأسفار المقدسة للديانة اليهودية، ويُطلق علي هذه الأسفار العهد القديم (Old Testament). ومن أهم أسفار هذا العهد أى الأسفار الخمسة<sup>٢١</sup> الأولى منها مجموعة تسمى كتب موسى أو التوراة، ويُطلق علي الأسفار المقدسة للديانة النصرانية اسم «العهد الجديد» ومن أهم أسفار هذا العهد مجموعة تسمى الأناجيل ويُراد

بكلمة العهد ما يرادف معني «الميثاق» أي كلتا الطائفتين من الأسفار تمثل ميثاقاً أخذه الله على الناس: فأولاهما تمثل ميثاقاً قديماً يرجع إلى عصر سيدنا موسى عليه السلام، والأخرى تمثل ميثاقاً جديداً بدأ بظهور سيدنا عيسى عليه السلام.<sup>٢٢</sup> وينقسم الكتاب المقدس إلى قسمين: الأول: العهد القديم (New Testament): إن مصطلح العهد القديم يُطلق على الأسفار المقدسة للديانة اليهودية، وهو القسم الخاص بالعبادة اليهودية، ويضم هذا القسم تسعة وثلاثين سفرًا أو كتابًا تبدأ بالتوراة والتي تكوّن بخمسة أسفار الأولي أي أسفار موسى الخمسة [التكوين - الخروج - اللاويين - الأخبار - التثنية]. والتوراة العبرانية هي الأكثر انتشاراً بين اليهود وهي ما اعتمد عليه أغلب النصارى أيضاً فجعلوها تحت اسم العهد القديم وجميع النصارى يسمون كتب التوراة: العهد العتيق أو القديم، ويسمون كتب الأناجيل: العهد الجديد ويسمون مجموع كتب العهدين: الكتاب المقدس ويسمونه أحياناً بـبَيْبَل - بسكون الياء وهو لفظ يوناني أُطلق على مجموع العهدين.<sup>٢٣</sup>

الثاني: هو العهد الجديد: وهو القسم الثاني من الكتاب المقدس ويضم سبعة وعشرين سفرًا بدءاً بالأناجيل الأربعة.

وإطلاق هذا اللفظ على العهد القديم والعهد الجديد من قِبَل النصارى باعتبار أنه مقدس في زعمهم واعتقادهم واستخدام هذا الوصف من قبل المسلمين ليس اعترافاً بقداسة هذا الكتاب وإنما لأن هذا الاسم صار علمًا بالغلبة على مجموع الأسفار التي يدين بها النصارى بالقداسة والاحلال.<sup>٢٤</sup>

اعتمد اليهود مجموعاً على تسعة وثلاثين سفرًا، واعتبروا هذه الأسفار التسعة والثلاثين أسفاراً مقدسة. أُطلق عليها في العصور المسيحية اسم العهد القديم للتفرقة بينها وبين ما اعتمده المسيحيون من أسفارهم التي أطلقوا عليها اسم العهد الجديد. ويراد بكلمة العهد في هاتين التسميتين بمعنى الميثاق، لأنّ كلتا المجموعتين تمثل ميثاقاً أخذه الله على الناس وارتبطوا به معه، فأولهما تمثل ميثاقاً قديماً من عهد موسى، الأخرى تمثل ميثاقاً جديداً من عهد عيسى،<sup>٢٥</sup> وجميع أسفار العهدين معاً في كتاب يُطلق عليه اسم «الكتاب المقدس».

### ت. تصور البرزخ في الكتاب المقدس

إنّ مصطلح البرزخ<sup>٢٦</sup> وما نعنيه به غير موجود في الكتاب المقدس. بل ورد فيها كلمة «شئول» و كلمة «هاديس»، ومعناها مشابهة لكلمتي «الجحيم» و «الهاوية». كما ورد في قاموس الكتاب المقدس أنّ الهاوية مقر الموتى، وهي ترجمة لكلمة «شئول» العبرية<sup>٢٧</sup> في العهد القديم و كلمة «هاديس» اليونانية<sup>٢٨</sup> في العهد الجديد. وقد فهم العبرانيون بهذه الكلمة أنها قبر، لكن يعتقدون بأنّ الإنسان يفنى بالموت<sup>٢٩</sup>، أي يدفن الإنسان في القبر و يفنى مباشرة، لا يبقى فيها فترة من الزمان، وليس متعلق بالبعث والحساب. وقد صورها كتاب الأسفار المقدسة الجحيم كأنه مكان

تحت الأرض،<sup>٣٠</sup> وهو مكان مظلم مخيف، سكانه يشعرون وكأنهم في وجود بليد جامد.<sup>٣١</sup> وتذهب إليه نفوس الجميع،<sup>٣٢</sup> ولا يمكن العودة منه إلى الأرض،<sup>٣٣</sup> والمقصود هو مقر للموتى، دون إشارة لحالة الميت. فكل الذين ماتوا يقيمون في «هاديس»<sup>٣٤</sup>.

وتقع شيول<sup>٣٥</sup> إما تحت الأرض، أو تحت الماء، أو تحت قاعدة الجبال، وأحياناً تصور على هيئة تين مخيف. وتعتبر شيول مكاناً محايداً أى أنه لم يكن مكاناً للثواب والعقاب يتساوى فيه الملوك والعامّة والأثرياء، والفقراء والسادة والعبيد والأخيار والأشرار، وهو مجرد مكان للدفن، يلقي فيها الموتى جميعهم الطيب منهم والخبيث<sup>٣٦</sup>. لكن في بداية الأمر ظهرت كلمة شيول ذات مفهوم غير مرتبط بالثواب والعقاب أو بالبعث والحساب. ومع تطور الفكر اليهودى من الحلولية إلى التوحيدية، ودخول أفكار خلود الروح الفردى والبعث والحساب، وتطور مفهوم أرض الموت لتعبر عنه كلمة «جهنم» أى المكان الذى سيعاقب فيه الأشرار. وكان المعروف أنّ عقاب المذنبين سيتم داخل الزمان، ولذا كان يشار إليه بإعتباره «الوادي الملعون»، ثم تحول إلى المكان الذى سيعاقب فيه الآثمون بعد البعث. ومع هذا، ظل المفهوم قلقاً غير محدد، مثل معظم المفاهيم الأخروية، فليس من المعروف ما إذا كان الآثمون سيدخلون جهنم بعد البعث أو أم بعد الموت؟<sup>٣٧</sup>.

المرء حين يموت تذهب روحه وجسده إلى أرض الموتى، ولا توجد في كتب العهد القديم الأولى أية إشارات إلى بعث الموتى أو الحياة الأبدية، إذ يبدو أنّ العبرانيين القدامى لم يكونوا من المؤمنين بالبعث، وإنما كانوا يؤمنون بأنّ الإنسان جسد يفنى مصيره بالموت. وحتى بعد أن ظهرت فكرة خلود الروح، فإن هذه الفكرة لم تكن بعد مرتبطة بفكرة البعث والخير والشر والثواب والعقاب، إذ أنّ الروح كانت تذهب بعد الموت إلى مكان مظلم يسمى «شيول»، حيث تبقى إلى الأبد.<sup>٣٨</sup> وتطور هذا المفهوم حيث ظهرت فكرة الثواب والعقاب بحيث أصبحت شيول المكان الذى ينتظر فيه الموتى يوم الحساب حين يحاسبوا. ينتظر الأخيار في مكان خاض بهم، وينتظر الأشرار في أماكن أخرى مختلفة كل حسب درجة شره<sup>٣٩</sup>.

### أ. الروح

لا توجد في التوراة شيء يشير إلى الحياة الأبدية، وما ورد في أسفار العهد القديم<sup>٤٠</sup> شيء واضح عن الروح ومصيرها بعد الموت، ولذا ظلّت الحياة الآخرة عند اليهود شكل شيول، وهو مقر للموتى، مكان مخيف مظلم ليس متعلقة بالثواب أو العقاب، حين يموت المرء تذهب روحه وجسده إلى أرض الموتى، تنزل جميع الأرواح إلى الهاوية وفيها يتم القصاص، وبعد ذلك يكون السرور لأرواح الأبرار، والويل لأرواح للأشرار. ثم ينتهى وجوديتها، لكنّ بخلاف تطور فكرة عقيدة اليهود عبر الزمان ظهرت فكرة خلود الروح، وأخذوا يعتقدون بها بشكلين، وهو إيمانهم بتناسخ الأرواح،<sup>٤١</sup> أو يبقى في القبر منتظراً يوم الحساب. وأخذوا

يعتقدون بأنّ الروح عندما تغادر الجثة ينتج عنها صوت صارخ،<sup>٤٢</sup> ويبقى الروح فوق الجثة ثلاثة أيام بإرادة الرجوع إلى الجسد مرّة ثانية ، لكنّ حينما تشاهد أنّ الجسد قد تغير تتركه ، وأنّ مساء كل يوم جمعة تدخل روح جديدة في الأجسام الميتة في القبر وتبقى حتى انتهاء السبت ، حيث تغادر الجسم .

وفي العهد الجديد نجد إشارة إلى مصير الأرواح وخلودها بعد الموت ، إذا كان النفس طيبة تصعد روحه إلى الفردوس مع المسيح . والأرواح الشريرة تتعذب يوم القيامة حين اجتماعها مع أجسادها.<sup>٤٣</sup> وإنّ أنفس الأبرار تدخل السماء ، حيث تنتظر فداء أجسادها الكامل، وإنّ أنفس الأشرار تطرح في جهنم ، حيث تبقى في القصاص والظلام إلى حكم اليوم العظيم.<sup>٤٤</sup> أمّا فرقة الكاثوليك تعتقد أنّ هناك محكمة خاصة للأفراد النصرى بعد الموت، يؤدى الأفراد أمامها حساباً عما قدمت في الحياة الدنيا . فحالما نموت تمثل أنفسنا أمام الله لتحاكم عن أعمالها الصالحة والشريرة .<sup>٤٥</sup> وبعد ذلك يتحدد مصيرها ، إن كانت صالحة صعدت إلى السماء وطارت نوراً إلى السماء، وإن كانت طالحة نزلت إلى المطهر.<sup>٤٦</sup> فتقضى فيه مدةً يجددها اللهبعدها، فتفى جميع دينونها وتكفر عن أثامها، فتنهر من أوساخها ثم تدخل السماء.<sup>٤٧</sup>

ويستدل بما ورد في إنجيل لوقا من قول المسيح للص وهو على الصليب : «اليوم تكون معي في الفردوس»<sup>٤٨</sup> . ويستدل أيضاً بما ورد في رسالة فيليب حين قال بولس عن موته : «لى اشتها أن أنطلق وأكون مع المسيح»<sup>٤٩</sup> . وبما ورد في سفرالرؤيا : «طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذ الآن».<sup>٥٠</sup> هذه النصوص ويستنتج ثلاث خصائص تتعلق بموت الأبرار: أنهم في الفردوس ، وأنهم مع المسيح ، وأنهم سعداء.<sup>٥١</sup> ونلاحظ أنّ النصوص المذكورة تمثل مصير أرواح الأبرار في البرزخ . أمّا مصير الأشرار، لم يرد عنهم إلا القليل في الأسفار المقدسة ، والنصوص التي ذُكر عنها غير متوافرة ، ويعترف ذلك ج . كلايد تارنر، صاحب كتاب هذه عقائدنا بقوله : لا تكتشف لنا الأسفار المقدسة إلا القليل عن حالة الأشرار بعد الموت والقيامة.<sup>٥٢</sup> ويستشهد بنصين من إنجيل لوقا ورسالة بطريس الثانية ويقول : ففى مثل الغنى والعاذر، يقول يسوع : «مات الغنى ودفن فرفع عينيه في الهاوية وهو في العذاب»<sup>٥٣</sup> . النص المذكور يبين أنّ الغنى الفاسد داخل العذاب بعد الموت . أما النص في رسالة بطرس الثانية «يعلم الرب أن ينقذ الأتقياء من التجربة ، ويحفظ الأئمة إلى يوم الدين معاقبين»<sup>٥٤</sup> . وهذا النص يدل على أنّ الأشرار يحفظهم الله من الفناء معاقبين إلى يوم الدين .

### ب. الموت

إنّ الموت وفقاً للكتاب المقدس هو نهاية طبيعية للحياة ، وأن الموت هو القدر المشترك للناس جميعاً. فقد جاء في سفر صموئيل «لابد أن نموت ونكون كالماء المهراق على الأرض»<sup>٥٥</sup> . وجاء في سفر أيوب: «يسلم الروح كل البشر جميعاً ويعود الإنسان إلى التراب».<sup>٥٦</sup> وجاء في سفر الجامعة «لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماوات وقت، للولادة وقت وللموت وقت، ولكل المغروس وقت»<sup>٥٧</sup> . والموت في العهد القديم، ارتبط بخطيئة آدم وعصيانه واختياره، عندما خالف وصايا الآلهة وأكل ثمر الشجرة المحرمة فحسر الخلود

واستحق الموت<sup>٥٨</sup>. وتقيم التوراة علاقة بين الموت والخطيئة. ولم يفعل القديس بولس سوى تخصيص هذا الرابط عندما قارن بين آدم والمسيح<sup>٥٩</sup>. فالموت ثمن الخطيئة. هكذا أصبح الموت آخر أعداء الإنسان. وهو جرح عميق للشعب المؤمن. لم ينكر العهد الجديد هذه الرؤية للموت بل واجهها في موت يسوع على الصليب. ولكن، أمام إله الحياة، يجب على الموت ان يزول وحده. الربّ يزيل الموت على الدوام ويمسح الدموع عن جميع الوجوه، ويرفع العار واللعنة عن شعبه على كل الأرض<sup>٦٠</sup>. الموت مترتب على خطيئة آدم، «لا بد من الموت لكل إنسان لأنّ آدم الإنسان الأول سقط في الخطيئة»<sup>٦١</sup>. وورد في رسالة رومية هذا المعنى ، وهو ترتب الموت على خطيئة آدم عليه السلام ، لأن الجميع منه ، «من أجل.

ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطيئة إلى العالم ، وبالخطيئة الموت هكذا اجتاز الموت إلى الجميع»<sup>٦٢</sup>. ومما سبق يتبين لنا أنّ الموت سببه خطيئة آدم التي ورثها الناس عنه. فال محور الذي ترتكز عليه العقيدة النصرانية في الموت: خطيئة آدم وترتب الموت لآدم وللبشر من بعده عليها، وهذا المعاني تفيض بها الأناجيل، ورد في رسالة رومية: "لأنّ أجرة الخطيئة هو الموت"<sup>٦٣</sup>. والموت عام لجميع البشر: يقول الأنبا يؤانس : فالموت يشمل جميع البشر<sup>٦٤</sup> إنّ وقت الموت غير معلوم ، ولا يعلم احد زمانه ولا مكانه، وعندهم أنّ الموت يأتي في وقت لا يتوقعه الإنسان، وإنّ المؤمنين بالمسيح فهم على يقين أنّهم سيهزمون الموت بقيامتهم مرة ثانية حياة أبدية مع المسيح، وما الموت الا جسرا به يعبرون من الحياة المادية الى الحياة الروحية<sup>٦٥</sup>.

### ج. القبر

إنّ كلمة شثؤل في الكتاب المقدس تفيد معنى القبر، وهي أرض للموتى ومدفن للميتين، وقد صور كتاب الأسفار المقدسة الجحيم كأنه مكان تحت الأرض<sup>٦٦</sup>، وهو مكان مظلم مخيف، سكانه يشعرون وكأنهم في وجود بليد جامد<sup>٦٧</sup>. وتذهب إليه نفوس الجميع<sup>٦٨</sup> ولا يمكن العودة منه إلى الأرض<sup>٦٩</sup> وشثؤل غير مرتبط بالثواب والعقاب أو البعث والحساب. ومع تطور الفكر اليهودي ودخول أفكار خلود الروح الفردى والبعث والحساب، أصبحت شيول المكان الذي ينتظر فيه الموتى يوم الحساب ، وفيه القصاص ، وفيه الثواب ، وهو مكان عريان أمام الله<sup>٧٠</sup> وتطور مفهوم شيول لتعبر عنه كلمة «جهنم» أي المكان الذي سيعاقب فيه الأشرار. ثم تطور إلى «الوادي الملعون» ، ثم تحول إلى المكان الذي سيعاقب فيه الآثمون بعد البعث. فأرواح الصالحين تصعد إلى السماء في الفردس ، وأنّ الأشرار تذهب إلى الجحيم والظلام حيث تجتمع الأرواح مع الأجسام . يقول صاحب كتاب «إيماننا الحي» : «عند الموت تنفصل النفس عن الجسد، فيعود جسدنا إلى الأرض وينحل فيها، طالما نفارق هذه الدنيا تمثل أنفسنا أمام محكمة الله لتحاكم عن أعمالها الصالحة والشريرة»<sup>٧١</sup>. إن كانت صالحة صعدت إلى السماء ، وإن كانت طالحة نزلت إلى المطهر. ويرى بعض الباحثين فكرة المطهر شبيها يعذاب القبر. يتساوى فيه الملوك والعامة والأثرياء ، والفقراء والسادة والعبيد والأخيار والأشرار ، بل يكاد يكون مجرد مكان للدفن.

### د. العذاب والنعيم في القبر

لم يرد في العهد القديم<sup>٧٢</sup> شيء عن النعيم والعذاب إلا إشارات بسيطة . الثواب والعقاب إنما يتم في الدنيا ، فالثواب هو النصر والتأييد، والعقاب هو الخسران والذل والاستبعاد<sup>٧٣</sup> . ولا توجد إشارات واضحة في التوراة (أى في أسفار موسى الخمسة) فكرة الثواب والعقاب<sup>٧٤</sup> ، ولا البعث واليوم الآخرة ، وإنما ورد حديث عن الأرض السفلى والجب التي يهوى إليها العصاة ولا يعودون، وإنّ الذى ينزل إلى الهاوية لا يصعد.<sup>٧٥</sup> ولكن باتصال اليهود مع ديانة الفرس ( الزرادشتية ) أخذ الاعتقاد في حياة أخرى بعد الموت ، ولأول مرة عرفوا أن هناك جنة وناراً فنقلوا ذلك الاعتقاد إلى دينهم.<sup>٧٦</sup> فأصبحت الإيمان بالثواب والعقاب أى النعيم والعذاب في الآخرة. ويرى البعض منهم أنّ الثواب والعقاب يتمان من خلال تناسخ الأرواح . فإذا كان الإنسان خيراً، حلت روحه في جسد إنسان خير . أما إذا كان شريراً، فإنها تحل في جسد إنسان ضيع أو حتى في جماد أو حيوان<sup>٧٧</sup> .

وكلمة «الشئول و الجهيم» التي ذكر في الكتاب المقدس لم يحدد لعقاب المذنبين، ولكن شيول أو أرض الظلام التي تحت الأرض ، وكان يلقي فيها الموتى جميعهم الطيب منهم والخبيث، لا يستثنى منهم إلا المقربون إلى الله كموسى وأخنوخ وإيليا . وكان ثوابهم وعقابهم مقصورين على الحياة الدنيا . ولم تدر فكرة البعث في خلد اليهود إلا بعد أن فقدوا الرجاء في أن يكون لهم سلطان في هذه الأرض، بل أخذوا هذه الفكرة أو شيئاً منها عن الفرس والمصريين<sup>٧٨</sup> .

أما في العهد الجديد نجد فكرة النعيم والعذاب، إن كانت النفس سالحة و طيبة تصعد روحه إلى السماء وطارت نوراً إلى السماء، وإن كانت شريرة تطرح الروح إلى المطهر، حيث تبقى في القصاص والظلام إلى حكم اليوم العظيم، فتفى جميع دينونها وتكفر عن أثامها، فتتهر من أوساخها ثم تدخل السماء.<sup>٧٩</sup> وإنّ في المطهر نوعين من العذاب ، الأول : الحرمان المؤقت من التمتع بمشاهدة وجه الله الكريم، وهو عذاب أليم شديد ، الثاني : هو عذاب النار ، تتطهر فيه النفوس من أدرانها قبل أن تلج السماء.<sup>٨٠</sup> ونرى فكرة المطهر مثل القول بعذاب القبر عند المسلمين .

### هـ. لقاء الأموات

يُشار في الكتاب المقدس إلى لقاء الأموات ببعضهم البعض . نستدل عليه بما جاء في رسالة بولس إلى أهل رومية : «قلت: يقيناً.. في حفلات الأموات روحياً نراهم يسكرون ويعربدون، ونسمع من أفواههم القصص الجنسية القذرة، والنكات القبيحة، وهؤلاء الأموات من كل طبقات الناس "الجميع زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد»<sup>٨١</sup> . نفهم من هذه الآية من الكتاب المقدس أنّ هناك ينعقد حفلات الأموات روحياً، وفي تلك الحفلة يجتمع الأموات ويلتقى بعضهم مع البعض. ويؤكد الكتاب المقدس على قيامة المسيح من بين الأموات<sup>٨٢</sup> ، وأن المؤمنين به سيقومون معه في القيامة الأخيرة. هذا يعني أن هناك لقاءً سيحدث بين الأموات وبعضهم البعض في الحياة الأبدية، حيث سيتمتعون بالشركة مع الله والآخرين.

ويذكر الكتاب المقدس أيضاً لقاءات خاصة بين الأحياء والأموات، مثل لقاء موسى وإيليا مع يسوع في حادثة التجلي. كما يذكر الكتاب المقدس أن هناك «حجاب» بين الأحياء والأموات، ولكن هناك حالات

استثنائية يظهر فيها الأموات للأحياء، مثل ظهورات الأنبياء أو ظهورات المسيح بعد قيامته. جاء في الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي: «يمثل كل من إيليا وموسى الذين اختطفوا لملاقاة الرب»<sup>٨٣</sup>. فموسى يمثل الذين ماتوا وصعدوا إلى المجد، وإيليا يمثل الذين اختطفوا أحياءً وصعدوا إلى السماء»<sup>٨٤</sup>. كما جاء في إنجيل لوقا «وَكَاثَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ»: كان إيليا وموسى مهتمين أن يعرفوا كيف تسير خطة الله من خلال يسوع، «وَكَاثَا يَتَكَلَّمَانِ عَنِ مَوْتِهِ الَّذِي يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ»<sup>٨٥</sup>.

### و. سماع الموتى

لا توجد في الكتاب المقدس أية آية تشير إلى سماع الموتى إلا بسماع الموتى كلام المسيح عليه السلام في حالات خاصة وهو يسمع كلامهم ، قال القديس أغسطينوس "أعرفت هنا سيادة المسيح وسلطانه المطلق غير المنطوق به؟ فكما سيكون في القيامة هكذا يقول «الآن». لذلك عندما نسمع صوته يأمرنا أن نقوم، إذ يقول الرسول: «عندما يأمر الله يقوم الأموات»<sup>٨٦</sup>. وذكر في الإنجيل بوحنا : قالها الرب يسوع المسيح: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ»<sup>٨٧</sup>. كما قال يوحنا : «لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ»<sup>٨٨</sup>.

جاء في رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس : لذلك يقول «استيقظ ايها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح»<sup>٨٩</sup>. يدل هذه العبارة على أمر المسيح للموتى للاستيقاظ ، وعندما سمع ذلك يقوم .

جاء في السفر الثنية «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِيَّاكَ فِي حُورَيْبِ يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنْتَا فِي مَا تَكَلَّمْتَا. أَقِيمُ هُمُ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيهِ بِهِ. وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ»<sup>٩٠</sup>.

وقال القديس تادرس يعقوب في تفسير الأصحاح الخامس في إنجيل يوحنا : «في مجيء السيد المسيح حلت الساعة لتقوم النفس من موتها، أو انفصالها عن الله مصدر حياتها، فتتمتع بالحياة الجديدة هنا. هذه الحياة الجديدة تهيم المؤمن لمجيء السيد المسيح الثاني حيث يقوم الأموات لتشارك الأجساد مع النفوس في الحياة الأبدية المجيدة. هذا يتحقق بأمر السيد المسيح، حيث يسمع الأموات صوته. في مجيئه الأول يتكلم في النفس فيقيمها من الموت، وفي مجيئه الأخير يأمر فيقوم الأموات. ليتنا نسمع دومًا صوته الموجه شخصيًا إلينا: «لعازر هلم خارجًا». ففي كل عبادتنا، بل مع كل نسمة من نسمات حياتنا يلزمنا أن نميل بأذاننا إليه لنسمع صوته العذب المحيي لنفوسنا»<sup>٩١</sup>.

وهذه الآيات من الكتب المقدس وأقوال القديسين تؤكد على سماع الموتى كلام المسيح عليه السلام. ولا نجد فيها أية إشارات تدل على أنّ الموتى تسمع كلام الآخر أو يسمع واحد كلامهم من الأحياء الا المسيح .

## ٥. الخاتمة

إنّ مصطلح البرزخ<sup>٩٢</sup> وما نعينه به غير موجود في الكتاب المقدس. بل ورد فيها كلمة «شئول» و كلمة «هاديس»، ومعناها مشابهة لكلمتي «الجحيم» و «الهاوية». كما ورد في قاموس الكتاب المقدس أنّ الهاوية مقر الموتى، وهى ترجمة لكلمة «شئول» العبرية<sup>٩٣</sup> في العهد القديم و كلمة «هاديس» اليونانية<sup>٩٤</sup> في العهد الجديد. وقد فهم العبرانيون بهذه الكلمة أنها قبر، لكن يعتقدون بأنّ الإنسان يفنى بالموت<sup>٩٥</sup>، أى يدفن الإنسان في القبر و يفنى مباشرة، لا يبقى فيها فترة من الزمان . وتقع «شئول»<sup>٩٦</sup> إمّا تحت الأرض ، أو تحت الماء ، أو تحت قاعدة الجبال ، وأحياناً تصور على هيئة تنين مخيف. وتعتبر شيول مكاناً محايداً أى أنه لم يكن مكاناً للثواب والعقاب يتساوى فيه الملوك والعامّة والأثرياء، والفقراء والسادة والعبيد والأخيار والأشرار، وهو مجرد مكان للدفن ، يلقي فيها الموتى جميعهم الطيب منهم والخبيث<sup>٩٧</sup>. وتطور مفهوم أرض الموت لتعبّر عنه كلمة «جهنم» أى المكان الذى سيعاقب فيه الأشرار. وكان المعروف أنّ عقاب المذنبين سيتم داخل الزمان، ولذا كان يشار إليه بإعتباره «الوادى الملعون»، ثم تحول إلى المكان الذى سيعاقب فيه الآثمون بعد البعث . ومع هذا ، ظل المفهوم قلقاً غير محدد، مثل معظم المفاهيم الأخروية ، فليس من المعروف ما إذا كان الآثمون سيدخلون جهنم بعد البعث أو أم بعد الموت مباشرة؟<sup>٩٨</sup>

المراء حين يموت تذهب روحه وجسده إلى أرض الموتى، ولا توجد في كتب العهد القديم الأولى أية إشارات إلى بعث الموتى أو الحياة الأبدية ، إذ يبدو أنّ العبرانيين القدامى لم يكونوا من المؤمنين بالبعث ، وإنما كانوا يؤمنون بأنّ الإنسان جسد يفنى مصيره بالموت. وحتى بعد أن ظهرت فكرة خلود الروح، فإن هذه الفكرة لم تكن بعد مرتبطة بفكرة البعث والخير والشر والثواب والعقاب، إذ أنّ الروح كانت تذهب بعد الموت إلى مكان مظلم يسمى «شئول»، حيث تبقى إلى الأبد<sup>٩٩</sup>. وتطور هذا المفهوم حيث ظهرت فكرة الثواب والعقاب بحيث أصبحت «شئول» المكان الذى ينتظر فيه الموتى يوم الحساب حين يحاسبوا . ينتظر الأخيار في مكان خاض بهم، و ينتظر الأشرار في أماكن أخرى مختلفة كل حسب درجة شره.<sup>١٠٠</sup>

## الهوامش

- ١ سورة العنكبوت، الآية: ٦٤.
- ٢ سورة الأنعام، الآية: ١٢٢.
- ٣ الإسلام ويب، الحياة. معناها. والحياة الحقيقية، تاريخ النشر: الأربعاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٩-٦-٢٠٠٥ م، رقم الفتوى: ٦٤٠٢٤، وللمزيد أرجو الاطلاع على الفتوى رقم: ٥٤٦٤٠.
- ٤ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: دار لإشاعة إسلامية، الطبعة الثانية)، ص: ٢١٣.
- ٥ المعاني. كوم، تعريف ومعنى برزخ في معجم المعاني الجامع، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠١٨ بتصرّف.

- ٦ سورة الرحمن- الآية: ٢٠.
- ٧ ابن منظور، لسان العرب، ج: ٣ (بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى)، ص: ٨.
- ٨ المعاني. كوم، تعريف ومعنى برزخ في معجم المعاني الجامع، اطلع عليه بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠١٨ بتصرف.
- ٩ سورة الفرقان، الآية: ٥٣.
- ١٠ نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ج: ١، (بيروت: دار الفكر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م)، ص: ٤٩.
- ١١ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج: ١ (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز)، ص: ٥٥.
- ١٢ المصدر السابق
- ١٣ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة: الأولى- ١٤١٢ هـ، ص: ١١٨.
- ١٤ المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، سنة: ١٤١٥ للهجرة، ص: ٤٥.
- ١٥ سورة المومنون : ١٠٠
- ١٦ أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، الكافي، ج: ٣ (طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥هـ)، ص: ٢٤٢ .
- ١٧ الشيخ محمد باقر المجلسي، بحار الأنوار، ج: ٦ (بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٤١٤هـ) ص: ٢١٨
- ١٨ ناصر بن سعيد السيف، الرحلة إلى الدار الآخرة، (الرياض، دار ابن خزيمة، ١٤٢٩هـ)، ص: ١٦
- ١٩ رمضان مصطفى الدسوقي حسنين ( رسالة: دكتوراة - قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة ، جامعة الأزهر ، فرع المنصورة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م ، ص: ٦٥ )
- ٢٠ عبد الوهاب عبد السلام بن طويلة، وجاء النبي المنتظر، (المدنية المنورة ، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ)، ص: ١٤
- ٢١ وهي سفر التكوين (Genesis)، سفر الخروج (Exodus)، سفر اللاويين (Leviticus)، سفر العدد (Numbers)، سفر التسنينة (Deuteronomy)
- ٢٢ المرجع السابق، ص: ٦٦
- ٢٣ المرجع السابق، ص: ٦٨
- ٢٤ المرجع السابق، ص: ٦٨
- ٢٥ الدكتور على عبد الواحد وافي ، الأسفار المقدسة في الأديان السابقة للإسلام ، (القاهرة، مكتبة تحفة مصر بالفجالة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م) ، ص: ١٣
- ٢٦ الْقَبْرُ مُنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، الكافي، ج: ٣ [ طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥هـ)، ص: ٢٤٢ ]
- ٢٧ ول ديورانت، قصة الحضارة، ج: ٢ (بيروت، دار الجيل، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨)، ص: ٣٤٥
- ٢٨ ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس ٠١٨٢٦ - الولايات المتحدة الأمريكية، ص: ٨٧
- ٢٩ موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج: ٢، ص: ٩٧
- ٣٠ د. فرج الله عبد الباري، يوم القيامة بين الإسلام والمسيحية واليهودية (القاهرة: دار الأفق العربية)، ص: ١٠٤
- ٣١ صموئيل الثاني: ٦ : ٢٢ وحزقيال ٥: ٦
- ٣٢ سفر التكوين ٣٧ : ٣٥

- ٣٣ صموئيل الأول : ٨ : ٢٨
- ٣٤ ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس ٠١٨٢٦ - الولايات المتحدة الأمريكية، ص: ٨٧
- ٣٥ شيول : تذهب إليه نفوس الجميع بعد الموت، وهي القبر كما أشار إليه العبرانيون . [ ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية ٠١٨٢٦ ، ص: ٨٧ ]
- ول ديورانت، قصة الحضارة، ج: ٢ (بيروت، دار الجيل، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ص: ٣٦٣٤٥
- ٣٧ المرجع السابق، ص: ١٠٣
- ٣٨ المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٩٧
- ٣٩ المرجع السابق، ص: ١٠٣
- ٤٠ العهد القديم : وهي مجموعة من الأسفار المقدسة لدي اليهود، عددها تسع وثلاثون سفرًا، ومن أهم هذه الأسفار أى الخمسة من أهم أسفار العهد القديم مجموعة تسمى التوراة
- ٤١ تناسخ الأرواح : وهي أنّ أرواح البشر تعود بعد الموت وتستقر في جسد إنسان آخر (الأديان والمذاهب، كود المادة: ٥٠٥٣ GUSU ، المرحلة: ماجستير، جامعة المدينة العالمية، ص: ٣١٣)
- ٤٢ ظفر الإسلام خان، التلمود تاريخه وتعاليمه (بيروت: دار الفنائس)، ص: ٧٨
- ٤٣ د. فرج الله عبد الباري، يوم القيامة بين الإسلام والمسيحية واليهودية (القاهرة: دار الأفاق العربية)
- ٤٤ المرجع السابق، ص: ١٠٠
- ٤٥ شرح التعليم المسيحي، ج: ١، ص: ٢٣١
- ٤٦ ويرى بعض الباحثين أنّ فكرة المطهر عند الكنوليك مثل القول بعذاب القبر عند المسلمين .
- ٤٧ شرح التعليم المسيحي، ج: ١، ص: ٢٣٧، رسالة كرنثوس الأولى، ٣: ١٥
- ٤٨ الإنجيل لوقا - ٣٣: ٤٣
- ٤٩ رسالة فليب ١- ٢٣
- ٥٠ سفر الرؤيا : ١٣: ١٤
- ٥١ ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس ٠١٨٢٦ - الولايات المتحدة الأمريكية، ص: ١٥٩-١٦٠
- ٥٢ المصدر السابق، ص: ١٦٠
- ٥٣ لوقا : ١٦ : ٢٢-٢٣
- ٥٤ رسالة بطرس الثانية، ٢: ٩؛ هذه عقائدنا، ١٦٠
- ٥٥ سفر صموئيل الثاني: (١٤ : ١٤)
- ٥٦ سفر أيوب : (١٥ : ٣٤)
- ٥٧ سفر الجامعة: ١٣-١٨
- ٥٨ أحلام رجال، هاجس البعث: الموت والقيامة في الحضارات الإنسانية، مدونة الأجنحة والنور، ٢٢.٠٤.٢٠١٤ على الرابط التالي: <https://ahlam002.wordpress.com>
- ٥٩ رسالة رومية: روم: ١٢ / ٥
- ٦٣ إشعيا ٢٥، ٨
- ٦١ الأب درويبر كليمان اليسوعي والأب آدمون تارزجي، إيماننا الحى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١ م، ص: ٥٠٧-٥٠٨

- ٦٢ رسالة رومية: ١٢: ٥
- ٦٣ رسالة رومية: ٦: ٢٣
- ٦٤ المزمير: ٤٨-٤٩
- ٦٥ رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس: ١٥-٢٠
- ٦٦ يوم القيامة بين الإسلام والمسيحية واليهودية، ص: ١٠٤
- ٦٧ صموئيل الثاني: ٦: ٢٢ و حزقيال ٥: ٦
- ٦٨ سفر التكوين ٣٥: ٢٧
- ٦٩ صموئيل الأول: ٨/٩-٢٨
- ٧٠ سفر أيوب ٦/٢٦
- ٧١ عباس محمود العقاد، العقيدة الإلهية، ج: ١، (البنان، المكتبة العصرية)، ص: ٢٣١
- ٧٢ أحد القسمين من الكتاب المقدس
- ٧٣ د. مانع بن حماد الجهني، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، ج: ١ (المملكة العربية السعودية: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٦) ص: ٥٠٢
- ٧٤ دكتور عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج: ٢، ص: ١٠١
- ٧٥ Hertzberg, Judaism, Touchstone Books, 1991, P- 205
- ٧٦ سليمان مظهر، قصة الديانات، (المقاهرة، مكتبة مدبولي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ص: ٣١٣
- ٧٧ دكتور عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج: ٢، دار الشروق، ص: ٢٩٢
- ٨١ ول ديورانت، قصة الحضارة، ج: ٢ (بيروت، دار الجيل، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) ص: ٣٤٥
- ٧٩ المصدر السابق، ج: ١، ص: ٢٣٧؛ رسالة كورنثوس الأولى، ٣: ١٥
- ٨٠ إنجيل متى، ٥: ٢٦؛ شرح التعليم المسيحي، ص: ٢٣٧
- ٨١ رسالة رومية، ٣: ١٢
- ٨٢ "استيقظ ايها النائم وقم من الاموات فيضيء لك المسيح" رسالة أفسس ٥: ١٤
- ٨٣ يهوذا ٩، وملوك الثاني ١١: ٢
- ٨٤ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي، ٤: ١٣-١٨
- ٨٥ إنجيل لوقا ٩: ٣١
- ٨٦ رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٤: ١٦
- ٨٧ إنجيل يوحنا: ٥: ٢٥.
- ٨٨ المرجع السابق: ٥: ٢٨
- ٨٩ أفسس: ٥: ١٤
- ٩٠ سفر التثنية، ١٨: ١٥-١٩
- ٩١ تفسير إنجيل يوحنا ٥ للقمص تادرس يعقوب، الأصحاح الخامس، شفاء مريض بيت حسدا، الطبيب الإلهي.

- <sup>٩٢</sup> القَبْرِ مُنْذُ حِينَ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (أبو جعفر مُحَمَّد بن يعقوب بن إسحاق الكَلِينِي، الكافي، ج : ٣ [ طهران: دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٥هـ)، ص: ٢٤٢ ]
- <sup>٩٣</sup> قصة الحضارة، ج٢، ص ٣٤٥
- <sup>٩٤</sup> ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس ٠١٨٢٦ - الولايات المتحدة الأمريكية، ص: ٨٧
- <sup>٩٥</sup> موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج: ٢، ص: ٩٧
- <sup>٩٦</sup> شبول : تذهب إليه نفوس الجميع بعد الموت، وهي القبر كما أشار إليه العبرانيون . [ ج. كاليد تارنر، هذه عقائدنا، دراكوت، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية ٠١٨٢٦، ص: ٨٧ ]
- ول ديورانت، قصة الحضارة، ج: ٢ (بيروت، دار الجيل، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، ص: ٣٤٥<sup>٩٧</sup>
- <sup>٩٨</sup> المرجع السابق، ص: ١٠٣
- <sup>٩٩</sup> المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٩٧
- <sup>١٠٠</sup> المرجع السابق، ص: ١٠٣